

في / التاجر/ إحدى أعظم مسرحيات بلاوتوس يذهب تابع فتى في رحلة عمل يرسله اليها أبوه، فيقع في حب فتاة فائنة، ويعود بها معه في السفينة. وعندما يظهر على خشبة المسرح يدخل خادمه راكضاً مبهور الأنفاس فلم يستطع أن يقول إلا «الإرهاب - الخوف - الرعب - اخبار مرعبة - يالأمير السيء - إنه سيء» (في هذه الترجمة والترجمات التالية كشفت النصوص . فقلما وجدنا الاقتباس البارز في المسرحيات . فالممثلون اساسيون في أي تقدير لهم . ولكن حتى لو كانوا معبرين في مواقفهم فإن من الخطأ الأخذ عن المسرحية الرومانية كلمة فكلمة . فهذه المسرحيات تقدم مجالاً ممتازاً للمثل ، ولكنها تتحرك ببطء بالنسبة للقارئ . فإذا قدمنا المقاطع كما هي فإننا نضيع النقطة الهامة في أي شاهد موجود في هذا المقطع . وعلى أي حال فإن الوزن يظل موجوداً رغم التكثيف)

السيد: (بعد رجاء متكرر لشيء واضح) تكلم جيداً . ما الأمر لا تجرؤ أن تقول إن هناك أخباراً سيئة أيضاً .

العبد: لا تسألني إنه أمر مرعب جداً .

السيد: بحق الله ، سوف تكون تحت الجلد -

العبد: أن كان ذلك فيجب أن أقول لك : أبوك -

السيد: (برعب) أبي؟ . ماذا؟

العبد: رأى الفتاة .

السيد: اللعنة ، كيف استطاع؟

العبد: بعينه .

السيد: ولكن كيف أيها الأحمق .